مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

تنمية الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مدخل الخبرة اللغوية في تعليم اللغة العربية

إعداد

أ/ سهير خضر قرقر

باحثة دكتوراه

DOI: – 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004

المجلد (٨٢) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢١م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

أولًا: مشكلة الدراسة وخطة دراستها:

مقدمة:

اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، فهي وسيلة الإنسان لحل مشكلاته وتحقيق أهدافه، وأداته للتعبير عن أفكاره ومشاعره وأغراضه وأحاسيسه، فعن طريق اللغة يتفاعل الإنسان ويتواصل مع غيره من بني البشر " استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة ".

واللغة منظومة متكاملة تضم فنونًا تتوزع على مستويين للأداء اللغوي هما: مستوي الاستقبال (الاستماع والقراءة)، ومستوي الإرسال (التحدث والكتابة)، وبين هذه الفنون الأربعة ترابط وتكامل، ومن ثم فإن كل فن يؤثر في الآخر، وكما يقول محمود الناقة: " إن تنمية أية مهارة لغوية تؤثر في المهارات الأخرى" (محمود الناقة، ٢٠٠٠، ١٧٠).

وتعتبر مهارات الأداء اللغوي الشفهي من أهم المهارات التي يجب العمل على تنميتها من خلال تدريس اللغة العربية، فالأداء الشفهي وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، ذلك أن استخدام اللغة شفهيًا سابق لكتابتها، ويُعد التعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي وخادمًا له، وهو مهم؛ لأن الفرد يتكلم أكثر مما يقرأ أو يكتب (فضل الله، ٢٠٠٣: ٥٠).

ومما سبق تخلص الباحثة أن الأداء اللغوي الشفهي يستمد أهميته من أهمية اللغة بشكل عام، حيث يحتل مكانة بارزة بين فنون اللغة، بل يُعد أساسا لها، ولا يأخذ أي فن من فنون اللغة (استماع، قراءة، كتابة) شكله الصحيح إلا بالتكامل مع الأداء اللغوي الشفهي.

ومن هنا فإن التحدث من أكثر الوسائل استعمالًا في العملية التعليمية، فهو نشاطٌ إنسانيٌّ يقوم به الإنسان المتعلم وغير المتعلم، ويوفر له أكبر فرصةٍ للتعامل مع الحياة، والتفاعل مع الآخرين.

ونظرًا لأهمية الأداء اللغوي الشفهي فقد نال الاهتمام من قِبل البحث العلمي، حيثُ أُجريت العديد من الدراسات التي تناولته سواء من ناحية تحديد مهاراته أو تقويمها أو تنميتها، ومن هذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

الدراسات دراسة كل من: (عبد الحميد عبد الله (٢٠٠١)، خالد عرفان (٢٠٠٢)؛ إبراهيم الخشّان (٢٠٠٣)، رانيا شاكر (٢٠٠٤)؛ محمد الصويركي (٢٠٠٦)؛ علي سعد وسيد سنجي (٢٠٠٦) ، دراسة علي الحديبي (٢٠٠٨)؛ إيمان قطب (٢٠٠٩)، وكذلك دراسة عثامنة فايز (٢٠١٠)، قاسم البري (٢٠١١)، خالد عامر (٢٠١٢)؛ علي العبيدي (٢٠١٣)، سحر فؤاد (٢٠١٣)، بيان دحلان (٢٠١٤)؛ عبد السلام خلف (٢٠١٥)، محمد الحوامدة (٢٠١٥)، حنان الشاذلي (٢٠١٩)، ودراسة عزيزة الحارثي، (٢٠٢٠)) .

وبالرغم من أهمية الأداء اللغوي الشفهي وما ناله من اهتمام؛ فإنه يلاحظ أن هناك ضعفًا واضحًا في تملك المتعلمين للعديد من مهارات الأداء اللغوي الشفهي في المراحل الدراسية المختلفة؛ فهم يُعانون من قلة الثروة اللغوية والفكرية، ولا يملكون القدرة على ترتيب أفكارهم والربط بينها، فالمدرسة تولي اللغة المكتوبة اهتمامًا أكبر من اللغة الشفوية، ولعل ذلك راجع إلى افتراض المعلمين أن المتعلمين يكتسبون مهارات التحدث قبل مجيئهم إلى المدرسة، مما أدى إلى ضعفهم في هذه المهارة (نصر مقابلة، وعبد الله بطاح، ٢٠١٥: ٣٣١).

ومن المداخل التدريسية البنائية التي تعتمد على الخبرة الشخصية للمتعلمين والتكامل بين فنون اللغة مدخل الخبرة اللغوية، حيث إن مدخل الخبرة اللغوية هو مدخل تدريسي يعتمد وبشكل أساسي على الخبرات الشخصية للتلاميذ، وعلى لغتهم الشفوية في إنتاج مواد لغوية، وإن هذا المدخل يؤكد على تكامل فنون اللغة ومهاراتها، مما يجعل التلاميذ يسعون إلى اكتسابها (جمال الهواري وعصام أبو الخير، ٢٠٠٥: ٢٧٦)؛ (ماهر عبد الباري، ٢٠١٤: ١٥٩).

لذا نجد أن العملية التعليمية الناجحة هي التي تضع طبيعة التلميذ في المقدمة، وتنطلق من حاجاته وميوله، ومن ثم فقد اهتم مدخل الخبرة اللغوية بنوعية المحتويات التي تُراعي طبيعة التلاميذ، والفروق الفردية بينهم، هذا ما أكدته الدراسات السابقة التي تناولت مدخل الخبرة اللغوية **ومن هذه الدراسات:**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

دراسة " ريفيرا روساليد" (Rivera Rosalida, 1996) : تعرف أثر التدريس بمدخل الخبرة اللغوية ، مقارنة بالمدخل الأساسي والمدخل المختلف في تنمية مهارات القراءة لدي الطلاب العائدين من الهجرة ، وكشفت نتائج الدراسة عن صلاحية المداخل الثلاثة في التدريس للطلاب أصحاب الدرجات العليا ، وأن الطلاب أصحاب الدرجات المنخفضة يفضل أن يستخدم معهم المدخل الأساسي .

وأظهرت دراسة جمال فرغلي الهواري (٢٠٠٥): الكشف عن أثر التدريس باستخدام نمطي مدخل الخبرة اللغوية (فردية – جماعية) ، والكشف عن أثر استخدام الأسلوب المعرفي (المخاطرة – الحذر) في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي، لدي عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، وأوضحت نتائج الدراسة أن: مدخل الخبرة اللغوية يتيح الفرصة للتلاميذ لأن يُعبروا عن أفكارهم بطريقة ملائمة، ويكونوا أكثر قدرة علي الاتصال بالآخرين، كما يتيح الفرصة للتفاعل الايجابي مع الأنشطة والمواد التعليمية المنتجة من قبل التلاميذ مما ساهم في زيادة مقدرة التلاميذ في التعبير عما يريدون بكلمات وجمل وأفكار كثيرة ومتنوعة، كما ساهم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي التلاميذ.

وأثبتت دراسة أميرة عوض (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الفهم القرائي والمفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

بينما دراسة شيرين محمد (٢٠١٧): أثبتت فاعلية برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية في علاج مشكلة الازدواجية اللغوية وتنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأكدت دراسة عبد الله شلبي (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات الطلاقة القرائية وإنتاج الدلالة الموازية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانيًا: الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال:

أولًا: الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أثبتت وجود ضعف في الأداء اللغوي الشفهي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مثل دراسة: (عبد الحميد عبد الله، (٢٠٠١)؛

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

خالد عرفان، (٢٠٠٢)؛ محمد أحمد (٢٠٠٢)؛ جمال العيسوي، (٢٠٠٥)؛ وحيد حافظ، (٢٠٠٦)؛ محمد عطية، (٢٠٠٨)؛ زياد بركات، (٢٠٠٨)؛ إيمان قطب (٢٠٠٩)، عثامنة فايز، (٢٠١٠)؛ قاسم البري، (٢٠١١)؛ علي العبيدي (٢٠١٣)؛ سحر فؤاد، (٢٠١٣)؛ عبد السلام خلف، (٢٠١٥)؛ دعاء عبد الرحمن، (٢٠١٦)؛ حنان الشاذلي، (٢٠١٩)؛ عزيزة الحارثي، (٢٠٢٠). أكدت علي ضعف مستوي التلاميذ في بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي في المراحل التعليمية المختلفة.

ثالثًا: تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي (التحدث)، وقصور الطرق التقليدية المُتبعة في التدريس في تنمية هذه المهارات، وللتصدي لهذه المشكلة فإن البحث الحالي يُحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢- ما مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٣- ما البرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٤- ما فاعلية برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

رابعًا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي التي تكشف الدراسة الحالية عن ضعف تلاميذ الصف الثاني الإعدادي فيها.
- بعض المهارات الخاصة بمجالات الأداء الشفهي مثل (المحادثة، المناقشة، الحوار، المناظرة، إلقاء الكلمة، حكاية القصص).

خامسًا: تحديد مصطلحات البحث:

مدخل الخبرة اللغوية: Language Experience Approach

قامت الباحثة بدراسة العديد من التعريفات لهذا المصطلح، منها: (خلف الديب، ٢٠٠٣: ٩٣؛ زينب النجار، ٢٠٠٣؛ ١٧٣؛ جمال الهواري، ٢٠٠٥: ٢٧١؛ شيرين محمد، ٢٠١٧: ٦؛ عبد الله شلبي، ٢٠٢٠: ١٣)، وخرجت بالتعريف الآتي الذي يتبناه البحث الحالي:

مدخل الخبرة اللغوية هو مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تعتمد على مفردات التلاميذ اللغوية المعبرة عن خبراتهم الشخصية، وتتمثل هذه الإجراءات في الأنشطة التعليمية التي يقوم بها التلاميذ بهدف تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لديهم.

الأداء اللغوي الشفهي:

قامت الباحثة بدراسة العديد من التعريفات لهذا المصطلح، منها: (عبد الصمد، ٢٠٠٢ :٦٠؛ عبد الحميد عبد الله، ٢٠٠٠: ؛ حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣: ٢٩؛ حمدي الفرماوي، ٢٠٠٦: ٢٨؛ هدي الناشف، ٢٠٠٨: ٧٢؛ ماهر عبد الباري، ٢٠١١: ٢١٧؛ منار الشيخ، ٢٠١٥: ١٣؛ شيرين محمد، ٢٠١٧: ٧؛ حنان الشاذلي، ٢٠١٩: ١٩؛) وخرجت بالتعريف الآتي الذي يتبناه البحث الحالي:

الأداء اللغوي الشفهي هو استخدام مهارات الأداء اللغوي الشفهي استخدامًا يتسم بالصحة والدقة وقوة التأثير في التعبير، وذلك في مواقف تعليمية أو حياتية متنوعة، بما يُحقق التفاعل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

مع الآخرين من خلال الصوت ونبراته وإشارات الجسم وتعبيرات الوجه، بحيث يقع كل ما يريد نقله في نفوس المستمعين موقع القبول والتفاعل.

سادسًا: خطوات وإجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقًا للخطوات والإجراءات التالية:

١- تحديد مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتَمَّ ذلك من خلال الرجوع إلى:

- مفهوم الأداء اللغوي الشفهي، وطبيعته، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تدريس المهارات اللغوية المختلفة وخاصة مهارات الأداء اللغوي الشفهي.
- الأدب التربوي المتعلق بمهارات التحدث، وكتب التعبير الشفوي وطرائق تدريسه.
- دراسة وتحليل أهداف تعليم الأداء اللغوي الشفهي بالمرحلة الإعدادية ومهاراته المختلفة.
- خصائص نمو التلاميذ في المرحلة الإعدادية.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- وضعها في صورة استبانة، ثم عرضها على السادة المحكمين؛ بهدف معرفة صدق القائمة وضبطها وإبداء وجهة نظرهم فيها، والوصول إلى قائمة نهائية لمهارات الأداء اللغوي الشفهي.

٢-تحديد مستوي التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وتَمَّ ذلك من خلال:

- بناء اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، لقياس مستوي أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، والتأكد من صدقه وثباته.
- بناء قائمة تقدير تحليلية لتصحيح اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي.
- عرض " الاختبار وقائمة التقدير " على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة طرائق تدريس اللغة العربية وتعديلهم في ضوء آرائهم.
- اختيار أفراد العينة ثم تطبيق الاختبار وقائمة التقدير التحليلية على عينة البحث، لتحديد معاملات الثبات وحساب زمن الاختبار.
- تصحيح الاختبار، وتحديد المهارات التي يُظهر التلاميذ ضعفًا فيها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

٣- لتعرف مدي فاعلية مدخل الخبرة اللغوية في تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي، لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، قامت الباحثة بما يلي:

١- بناء برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية لتنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتمَّ ذلك من خلال الآتي:

أ- تحديد أُسس بناء البرنامج وهي:

- طبيعة الأداء اللغوي الشفهي.

-طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.

-طبيعة مدخل الخبرة اللغوية، والأُسس التي يقوم عليها.

ب-تحديد أهداف البرنامج.

ج-اختيار المحتوي الملائم للبرنامج.

د-تحديد طرق التدريس المناسبة لتنمية هذه المهارات.

هـ-تحديد الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية.

و-تحديد أساليب التقويم المناسبة.

٢- تطبيق البرنامج، وتمَّ ذلك من خلال الآتي:

- تقسيم التلاميذ " العينة " إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة).
- تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي وقائمة التقدير التحليلية قبليًا.
- تدريس مهارات الأداء اللغوي الشفهي باستخدام مدخل الخبرة اللغوية للمجموعة التجريبية، وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

٣- بعد تدريس البرنامج، تَمَّ الآتي:

- تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي وقائمة التقدير بعديًا.
- رصد نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ومعالجتهما إحصائيًا.

٥- تحليل النتائج وتفسيرها.

٦-تقديم التوصيات والمقترحات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

سابعًا: أهمية البحث:

استمد البحث أهميته من أهمية موضوعه الذي تناول الأداء اللغوي الشفهي ومهاراته، الذي أصبح هدفًا مهمًا، يؤمل أن يتقن المتعلمون مهاراته في جميع المراحل التعليمية، لأننا نحتاج إلي متحدث واعٍ، ومعبر بارع، قادر علي التفاعل مع المحيطين به، حيثُ يؤمل أن تُفيد نتائج البحث كلًّا من:

مخططي المناهج:

١. توجيه نظر مخططي ومطوري المناهج إلى أهمية مدخل الخبرة اللغوية، كمدخل تدريسي، لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي، واستخدام مداخل واستراتيجيات جديدة تساعد على تنمية مستويات الأداء اللغوي لجميع المراحل التعليمية المختلفة.

معلمي اللغة العربية:

- تقديم نموذج علاجي لاستخدام مدخل الخبرة اللغوية في تدريس الأداء اللغوي الشفهي، يمكن أن يستخدمه المعلمون في شرح الأداء اللغوي للمراحل التعليمية المختلفة.
- تقديم تصور مقترح لتحسين الأداء الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، يتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل التعليمية، والأنشطة المناسبة، وأساليب التقويم الفعالة داخل أروقة الفصول لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي.
- تزويد معلمي اللغة العربية بقائمة مهارات التحدث؛ ليسترشدوا بها أثناء تدريسهم التعبير لتلاميذهم داخل حجرة الفصل باعتبارها مهارة أساسية من مهارات اللغة العربية.
- تزويدهم باختبار يقيس مهارات الأداء الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لمساعدتهم في تشخيص مواطن الضعف في الأداء واقتراح الحلول.
- الأخذ بالمنحي التكاملي في تدريس مهارات اللغة؛ إذ يقوم مدخل الخبرة اللغوية المستخدم في الدراسة الحالية على الربط بين مهارات اللغة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

التلاميذ:

- يتيح مدخل الخبرة اللغوية فرصًا لمعالجة ضعف الأداء اللغوي الشفهي لدي التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

الباحثين:

- قد يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات أخري مستقبلية تتناول تطوير مناهج وطرق تدريس الأداء اللغوي الشفهي، في المراحل التعليمية المختلفة.
- توجيه نظر الباحثين إلى المشكلات الحقيقية التي يُعاني منها الواقع التعليمي؛ للمساهمة في حلها بطريقة علمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: أهمية الأداء اللغوي الشفهي (التحدث):

يُعد التحدث أحد فنون اللغة العربية، ومن أكثرها شيوعًا واستخداما، ونظراً لأهمية اللغة فقد اهتم علماء اللغات والاجتماع والفلسفة منذ وقت مبكر بدراسة الوظائف الاجتماعية التي تؤديها اللغة، وتقديم النماذج المختلفة لكيفية تأدية هذه الوظائف.

فالتحدث هو الوجه الآخر لعملية الاستماع؛ إذ لا تواصل بدون متحدث (مرسل) ومستمع (مستقبل) (فتحي يونس، ٢٠٠٠: ١٨٨).

كما يُعد التحدث الطرف الثاني في عملية الاتصال الشفوي، فإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن التحدث وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، وتدريس التحدث في شكل حوارات منفصلة عن محيطها الذي نشأت فيه من شأنه الفصل بين الشكل والمعني في عملية الاتصال (رشدي طعيمه، وآخرون، ٢٠٠٨: ١٨٥).

وتتمثل أهمية الأداء الشفهي في أنه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة؛ فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهمهم في الوقت نفسه ما يُراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحًا ودقيقًا؛ إذ يتوقف علي جودة التعبير وصحته، ووضوح الاستقبال اللغوي، والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش (راتب عاشور، محمد مقدادي، ٢٠٠٩، ٢١٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

ولأهمية التحدث فقد تناولته العديد من الدراسات إما لإظهار أهميته أو تنمية مهاراته أو كيفية تقويمه، وفيما يلي عرض لأهم تلك الدراسات:

دراسة عمرو محمد (٢٠٠٥): هدفت تعرف أثر استخدام بعض استراتيجيات ما بعد المعرفة، وهي التخطيط، والمراقبة، والتقويم في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد توصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات ما بعد المعرفة تؤثر تأثيرًا فعالًا على مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدي التلاميذ، وتسهم في تنميتها بفاعلية.

ودراسة أحمد السيد (٢٠٠٦): التي هدفت تعرف أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المدخل التكاملي، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطرية التقليدية في اختبار مهارات التواصل اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

بينما دراسة محمد الصويركي (٢٠١١): هدفت تقويم الأداء في التعبير الشفوي لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء أفراد العينة بصفة عامة في التعبير الشفوي لم تكن مرضيةً، حيث أن أداء الطلاب كان ضعيفًا ومتدنيًا.

ودراسة عابد الخرماني (٢٠١١): هدفت تحديد معايير للتعبير الشفهي تتعلق بالفكرة والأسلوب، وحسن الأداء المناسب لتلاميذ الصف الثالث المتوسط بمحافظة جدة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أربعة مستويات لمعايير التعبير الشفوي، وتتكون من اثني عشر مؤشرًا، وتبين أن أكثر الأخطاء شيوعًا في مستوى الفكرة: هي الأخطاء في مهارة تسلسل الأفكار وانسجامها، وكذلك في مستوى الأسلوب الأخطاء في: مهارة البناء الصحيح للجملة، وفي مستوى حسن الأداء عند تلاميذ الصف الثالث المتوسط هي: الخطأ في مهارة التحدث بشكل متصل لفترة زمنية مناسبة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

وهدفت دراسة هناء خلف (٢٠١٣): إلى تعرف فاعلية استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتحديد مهارات التحدث الملائمة لعينة البحث، وتعرف المتوافر من تلك المهارات لدي عينة البحث، وتحديد أسس استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث لدي التلاميذ عينة البحث.

أما دراسة بيان دحلان (٢٠١٤): هدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، بفلسطين، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي في الجوانب الفكرية، واللغوية، والصوتية، والملمحية.

بينما هدفت دراسة محمد الحوامدة، وعماد السعدي (٢٠١٥): تعرف فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، وقد توصلت الدراسة إلى أن طريقة التعلم وفق أناشيد الأطفال كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في الجانب اللغوي، والصوتي، والملمحي، باستثناء ما يتعلق بالجانب الفكري لمهارات التعبير الشفوي.

وأيضًا دراسة دعاء الشنطي (٢٠١٦): هدفت تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي ومنها (النطق الصحيح للألفاظ–الطلاقة في الحديث–سلامة اللغة وخلوها من الأخطاء–تسلسل الأفكار–حسن استخدام الفصل والوصل–تغيير نبرات الصوت في الحديث–...).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

بينما دراسة حنان الشاذلي (٢٠١٩): هدفت تعرف فعالية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف مستوى التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وفعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي.

ودراسة عزيزة الحارثي (٢٠٢٠): هدفت تعرف مستوى الأداء الشفهي في ضوء مهارات التحدث لدى طالبات الصف الأول الثانوي وتحديد مستوى الوعي باستراتيجيات التحدث، وقد توصلت الدراسة إلى أن المستوى العام لمهارات التحدث لدى طالبات الصف الأول الثانوي متوسط، وأن هناك معاملات ارتباط دالة إحصائيًا وموجبة بين درجات الوعي باستراتيجيات التحدث (الاستراتيجيات والدرجات الكلية)، ودرجات مهارات التحدث (المهارات والدرجة الكلية).

ثانيًا: مهارات الأداء اللغوي الشفهي (التحدث):

تبدو مهارة التحدث في قدرة الفرد على إنتاج الكلمات والعبارات والأفكار المؤثرة في الآخرين. فهناك الكثير من المتحدثين يعتقدون أن إلمامهم بموضوع الحديث، وإتقانه وإدراكه كافٍ لأن يتحدثوا إلى الآخرين، متجاهلين عناصر أخري مهمة تفقد الحديث قوة التأثير. ويحاول بعض المتحدثين تكوين صورة جيدة عن أنفسهم أو تحسين صورتهم السابقة، وتحميل رسالتهم كثيًرا من الحقائق والمواقف التي تساعدهم على ذلك، إلا أنهم لا ينجحون في تحقيق رغباتهم. (Richards,2001)

ويمكن تصنيف مهارات التحدث كما يأتي (جمال العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥؛ وإيمان العكل، ٢٠١٢:١٨٦؛ تركي المحمدي، ٢٠١٣: ٣٠، ٣١):

مهارات مرتبطة بالكلمات: تتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية:

- اختيار الكلمات المناسبة.
- التنويع في استخدام الكلمات، وعدم التكرار.
- انتقاء الكلمات العربية الفصيحة.

مهارات مرتبطة بمستوى السياق: ويندرج تحت هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية:

- اختيار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف الملائمة من الكلمات والجمل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- استخدام أدوات الربط المناسبة.
- ترابط العبارات وعدم تفككها.
- التشويق والتأثير في المستمعين.
- مراعاة الوقف والوصل بصورة مُيسرة.

مهارات مرتبطة بالأفكار: تتضمن هذه المكونات عددًا من المهارات الفرعية مثل:

- اختيار الأفكار الملائمة.
- ترابط الأفكار وتسلسلها.
- صحة الأفكار وإبرازها للموضوع.

مهارات مرتبطة بالمحتوى: وتتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية:

- الدقة في التمهيد مع الإيجاز.
- وضوح الموضوع.
- تقديم الأدلة والحجج والبراهين.
- استعمال الأمثلة للشرح والتفسير.
- الربط بين الأسباب والنتائج.
- التركيز على الموضوع الأساسي.

مهارات مرتبطة بالأصوات: وتتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية:

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- نطق الكلمات والجمل نطقًا خاليًا من التلعثم.
- استخدام التنغيم المناسب في نطق الجمل والأساليب.
- القدرة على محاكاة الأصوات وتقليدها.

مهارات مرتبطة بالدقة اللغوية: وينبثق عنها المهارات الفرعية الآتية:

- ضبط الكلمات المنطوقة ضبطًا صحيحًا.
- استخدام جمل مركبة تركيبًا سليمًا.
- انتقاء الأزمنة لأحداث الموضوع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

خامسًا: متطلبات الأداء اللغوي الشفهي:

هناك عدة عوامل تساعد على النجاح في عملية التحدث مع الآخرين، يعود بعضها إلى المعلم، وأخرى إلى المتعلم كما يأتي:

أولاً: دور المعلم في التغلب على صعوبات تعليم الأداء اللغوي الشفهي (التحدث):

يقع دور مهم على عاتق المعلم الذي عليه أن يُدرك أهمية تهيئة بيئة التعلم، وفي هذا الصدد أشار (عبد الفتاح أبو معال، ٢٠٠٠؛ رشدي طعيمه وآخرون، ٢٠٠٨) إلى أهمية أدوار المعلم في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي وحددها فيما يأتي:

- أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة.
- الاهتمام بالمعاني والتركيز عليها، إلى جانب الاهتمام بالألفاظ.
- لفت انتباه التلاميذ إلى مواطن التحدث ومواطن الصمت، وحسن الالتزام بذلك.
- استغلال جميع إمكانات اللغة العربية لخدمة مهارة التحدث؛ لإشعار التلاميذ بتكامل فروع اللغة.
- ينبغي ألا يفرض المعلم شخصيته على التلاميذ.
- عندما ينطق التلميذ متحدثًا يجب احترامه.
- نقد التلميذ بعد الانتهاء نقدًا بناءً.
- عدم تكليف التلاميذ التحدث فيما يفوق قدرتهم على الاستيعاب.
- أن يجري تعليم التحدث في جو من الحرية المُقننة، أي التي لا تؤدي إلى إفساد التعلم، أو الخروج عن حدود الذوق والأدب.

وأما متطلبات النجاح في الأداء اللغوي الشفهي المرتبطة بالمعلم، فيمكن تلخيصها فيما يلي:

- ربط تعليم التحدث بفروع اللغة الأخرى.
- تكوين الدافع والرغبة للتحدث في نفوس التلاميذ.
- مداومة المناقشة والحوار في كل موقف لغوى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- الإكثار من التدريب والتمرين على الحديث، واستثمار كل المواقف التي تتاح من أجل إبعاد الخوف، والتردد عن التلاميذ.
- الإكثار من المواقف التمثيلية.
- التزام المعلم باللغة العربية الفصيحة عند التحدث أمام الدارسين.
- تعويد التلاميذ على تلخيص ما يقرؤونه، ومحاولة التعليق عليه.

ونظرًا لانتقال الأطفال من البيت إلى المدرسة يمثل الخبرة الأولى لهم فإنه ينبغي على المعلمين تيسير الانتقال من لغة المنزل إلى لغة المدرسة؛ ليساعدهم على التفاعل اللغوي والاجتماعي في البيئة المدرسية (نجوى خصاونة؛ إيمان العكل، ٢٠١٢: ١٩٢).

سادسًا: دور المتعلم في الأداء اللغوي الشفهي الفَعَّال:

يؤدى التلميذ دورًا مهمًا في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لديه، وهناك عدة عوامل تساعده على النجاح في عملية التحدث مع الآخرين، ومن هذه العوامل ما يأتي (عبد الله مصطفى، ٢٠٠٢: ١٥٥،١٥٧؛ عبد الفتاح البجة ،٢٠٠١: ٤٦٨):

- **الثقة بالنفس:** وهي من الأمور الملحة التي يحتاجها كل من يقف أمام الآخرين.
- **الرغبة القوية في التحدث:** فكلما كانت الرغبة في التحدث قوية كانت التعبيرات التي يستخدمها المتحدث أفضل، ومن ثم التأثير في المستمعين وإقناعهم.
- **الإعداد:** يجب على المتحدث أن يخطط مسبقًا للموضوع الذي سيتحدث عنه.
- **التدريب:** إن ما يحتاجه الإنسان ليس الشجاعة، ولكن السيطرة على الأعصاب، فإذا كان المتحدث قد أدي حديثه بشكل جيد، فلا داعي للقلق.
- **تذكر الأفكار الرئيسة:** من الأمور التي تحرج المتحدث أحيانًا نسيان الفكرة التالية، أو نسيان بعض الأمثلة أو الأدلة على صحة ما يقول، فيمكن للمتحدث أن يلقى نظرة على أوراقه في أثناء التحدث فيذكر الأفكار، ولكن لا يجوز للمتحدث الجيد أن يقرأ من الأوراق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

سابعًا: أساليب تدريس الأداء اللغوي الشفهي واستراتيجياته:

يتم تدريس التحدث وفقًا لخطوات محددة تبدأ بالتمهيد، ويمكن أن يمهد المعلم لدرسه من خلال الآتي (فايز عوض: ٢٠٠٧):

- يربط الموضوع بخبرات التلاميذ.
- استثارة التلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع البحث، ويفضل أن يحدد المعلم المجال، فإن كان مجاله صورة ما، يطرح المعلم أسئلة مختلفة على جميع جزيئات الصورة.
- استثارة خبرات التلاميذ حولها، نظرًا لأن كل تلميذ في إحدى جزيئاتها، صورة لخبرة أو تجربة مر بها أو عرفها.
- تمثيل التلاميذ دور المعلم، بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم.
- تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه، وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل.

أولًا: ماهية مدخل الخبرة اللغوية:

الخبرة هي: كل ما يكتسبه الشخص من ظروف خارجية يتأثر بها وتؤثر فيه (حسن شحاته؛ وزينب النجار، ٢٠٠٣: ١٧٣).

والخبرة اللغوية هي: ذلك الموقف اللغوي التعليمي الذي يُهيأ ويُعد لكي يعايشه التلميذ ويمارس من خلاله استعمال اللغة؛ ليخرج منه وقد اكتسب مجموعة من المعلومات والمعارف عن اللغة واستخداماتها، ومجموعة من مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وقدرة على التفكير باللغة والتعبير عما يُريد، ومن ثم يكتسب في النهاية القدرة على استخدام اللغة في مواقف حقيقية تتفق وأغراضه ودوافعه (رشدي طعيمه ومحمود الناقة، ٢٠٠٦: ٩٣).

أما مدخل الخبرة اللغوية: يعرفه خلف عثمان بأنه: إجراءات تدريسية تعتمد على اللغة الشفوية النابعة من الخبرات الداخلية والانفعالية الخاصة بالتلميذ، والتي تقوم على نشاطات قرائية وكتابية تساعد التلميذ على نمو مهاراته فيها بشكل طبيعي (خلف عثمان، ٢٠٠٣: ٢٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

ويعرفه بورجسBurgess بأنه: مدخل لقراءة العالم المحيط بالتلميذ بالدرجة الأولى، وهذا المدخل يجعل التلاميذ قادرين على ترجمة لغتهم الشفوية إلى لغة مكتوبة مقروءة، فالطلاب يتعلمون كيف يقرؤون بشكل ظاهر من خبراتهم الخاصة، فهم ينشئون مواد القراءة بأنفسهم ومن لغتهم الشفوية (Burgess, 2003, 74).

وعرفه ماهر عبد الباري بأنه: الموقف التعليمي الذي يهيأ ويُعد لكي يعايشه الطالب، ويمارس من خلال استعمال اللغة، ويحتك بمحتواه، وينفعل به ليخرج منه وقد اكتسب مجموعة من المعلومات والمعارف عن اللغة واستخداماتها، ومجموعة من مهارات الاستماع والكلام والقراءة، والكتابة، والقدرة على التفكير باللغة والتعبير عما يريد، مع تقدير لثقافتها وثقافة لغته، ومن ثم يكتسب في النهاية القدرة على استخدام اللغة العربية في مواقف حقيقة تتفق وأغراضه ودوافعه (ماهر عبد الباري، ٢٠١٤: ١٥٩).

ثانيًا: أهمية مدخل الخبرة اللغوية:

نتيجة لاهتمام الباحثين بمدخل الخبرة اللغوية فقد أُجريت العديد من الدراسات، لتعرف فاعليته ومنها:

دراسة عيد عثمان (٢٠٠٤): التي هدفت تعرف مدى فعالية مدخل الخبرة اللغوية في إكساب بعض المفاهيم والاتجاه نحو تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية استخدام الخبرة اللغوية في إكساب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المفاهيم المتضمنة بالمحتوى التعليمي، كما أثبتت الدراسة فعاليته في تنمية اتجاه التلاميذ نحو تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية باستخدام مدخل الخبرة اللغوية.

كما هدفت دراسة جمال الهوارى (٢٠٠٥): إلى تعرف أثر التفاعل بين التدريس باستخدام نمطي مدخل الخبرة اللغوية (فردية – جماعية)، والأسلوب المعرفي (المخاطرة والحذر) في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريس باستخدام نمط الخبرة اللغوية، قد ساهم في إطلاق طاقات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

التلاميذ وإبداعاتهم، كما أوصت بضرورة تدريب المعلمين على التدريس باستخدام مدخل الخبرة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية للتلاميذ.

وهدفت دراسة أميرة عوض (٢٠١١): إلى تعرف مدى فعالية استراتيجية قائمة على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الفهم القرائي والمفردات اللغوية لدى الصف الثاني الإعدادي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجية المقترحة قد أسهمت في تنمية مهارات الفهم القرائي والمفردات اللغوية لدى التلاميذ.

كما هدفت دراسة المشري (Almeshry, 2012): إلى تنمية كل من مهارات القراءة الناقدة ومهارات الكتابة لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، من خلال استخدام استراتيجية قائمة على مدخل الخبرة اللغوية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

بينما أكدت دراسة محمد أبو الفتوح (٢٠١٣): فعالية مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأكدت دراسة عبد المنعم حسن عثمان (٢٠١٤): فاعلية دور مدخل الخبرة اللغوية في تشكيل الفروق الفردية بين طلاب معهد تعليم العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتأثيرات البيئة التي ينتمون إليها على مستوي تحصيلهم اللغوي والشرعي، وأظهرت نتائج الدراسة: أن الخبرة اللغوية تلعب دورا مهمًا في تشكيل الفروق الفردية في مستوي التحصيل اللغوي لدي طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ودراسة شيرين محمد (٢٠١٧): أثبتت فاعلية برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية في علاج مشكلة الازدواجية اللغوية وتنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأكدت دراسة عبد الله شلبي (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات الطلاقة القرائية وإنتاج الدلالة الموازية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

في ضوء ما سبق يتضح أن مدخل الخبرة اللغوية يساعد في فهم التلاميذ للمجتمع الذي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

يعيشون فيه، ومظاهر هذا المجتمع، وطبيعة العلاقات التي توجد بين أفراده، ويُنمي لديهم روح التعاون، ويُعزز مهارات الاتصال الفعال لديهم.

ثالثًا: خطوات مدخل الخبرة اللغوية في التدريس:

ترى انجيلا اندرسون (Anderson, 2002, 152) أن استخدام مدخل الخبرة اللغوية يتم وفقًا لخمس خطوات هي:

أ. التحدث مع الطلاب، وتشجيعهم على التفكير في موقف محدد (ويفضل أن يكون الموقف قريبًا من حياتهم اليومية ومن خارج نطاق الفصل)، ثم تترك الفرصة للتلاميذ للتفكير في المواقف التي يسمعونها أو يرونها.

ب.مناقشة التلاميذ ومساعدتهم على التفكير في المواقف التي رأوها أو سمعوها، وإلقاء بعض الأسئلة للتلاميذ، وإتاحة الفرصة لهم للإجابة عليها بلغة التلاميذ.

ج. متابعة ما قاله التلاميذ، واستخراج الكلمات الخاطئة وتوضحيها.

د. إعادة الاستماع إلى التلاميذ مرة ثانية، وكتابة الكلمات الخاطئة بلون مختلف.

هـ. يكتب التلاميذ في كراساتهم ما تعلموه.

ويرى بورجس (Burgess, 2003) أنه يمكن جمع عناصر مدخل الخبرة اللغوية في الخطوات العامة التالية:

أ. المناقشة Dusussion، والهدف من هذه الخطوة إنشاء الموضوعات للكلمات التي يُراد إكسابها وتنميتها لدى التلاميذ.

ب.بناء القصة Constructing the story، وفى هذه الخطوة يحرر التلاميذ جملاً وعبارات يستخدمها المعلم كما هي، ولابد أن يشجع المعلم تلاميذه للتعبير عن خبرتهم.

ج. قراءة القصة Reading the story، وفى هذه الخطوة يقوم التلاميذ بقراءة ما حرروه في الخطوة السابقة، ويتم التركيز في هذه الخطوة على الكلمات والجمل الهامة، ويمكن أن يقوم المعلم بوضع خط تحت هذه الكلمات والمفاهيم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

د. نشاطات التحليل والمتابعة Analysis and follow–up actives، وفى هذه الخطوة تحلل الكلمات والجمل ذات الدلالة في موضوع الدرس، ويمكن أن يطلب المعلم من تلاميذه تحليل كلماتهم وجملهم وإدراك معناها.

ومن العرض السابق لخطوات استخدام مدخل الخبرة اللغوية يمكن استخلاص الخطوات الأساسية لمدخل الخبرة اللغوية في المراحل الثلاث التالية:

تم صياغة هذا التصور لمراحل التدريس بمدخل الخبرة اللغوية اعتمادًا على بعض المصادر مثل: (محمد صبارينى، وقاسم الخطيب، ١٩٩٥،١٥؛ حسن زيتون، ٢٠٠٩،٣٨٧).

١. المرحلة الأولى: الإثارة والتنشيط:

يتمثل الغرض من هذه الخطوة إثارة الدافعية، والتعرف عما لدى التلاميذ من خبرات لغوية، وطرح أسئلة أو موضوع يتطلب إجابة من التلاميذ، وفى هذه الخطوة تتم استثارة التلاميذ ليُعبِّروا بخبرتهم اللغوية عن خبرتهم الحياتية تجاه موضوع الدرس.

٢. المرحلة الثانية: الاستجابة:

والغرض من هذه الخطوة إتاحة الفرصة للتلاميذ لعبروا عن أنفسهم ويمارسوا عمليات الاستماع والتحدث من خلال أنشطة تعليمية تعتمد على خبرتهم اللغوية، وذلك من خلال كتاب أنشطة التلميذ أو من خلال الملف الشخصي لكل متعلم الذي يُمثل وعاءً لمجموعة من الأنشطة التي تعكس ما لدى التلميذ من خبرات لغوية.

٣. المرحلة الثالثة: تطوير استجابة التلاميذ:

والغرض من هذه الخُطوة تنمية مهارات التحدث المناسبة للتلاميذ، للوصول إلى المستوى الملائم للتلاميذ، وإدراج المهارات التي تم تنميتها في نهاية كل درس في كتاب أنشطة التلميذ، وفى هذه الخطوة يتم تقييم استجابة التلاميذ وتعديلها وصولاً إلى تنمية مهارات التحدث اللازمة لهم.

ويجب علي المعلم إشراك المتعلمين في تحديد أوجه النشاط الذي يمكن أن يستخدم في دراسة الموضوع، وقد وجد أن مثل هذه الطريقة تدعم فكرة الديمقراطية من ناحية، وتثير اهتمام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

المتعلمين وتحفزهم من ناحية أخرى، إذ يشعر المتعلمون أنهم أصحاب الفكرة، ومن هنا يتمسكون بها ويخلصون في تنفيذها، لهذا فإنه يجب على المعلم أن يقوم دائمًا بمراجعة أعماله وخطواته وكل ما قام به المتعلمين ويبحث عن سلبيات كل خطوة في درسه حتى يرقى بعمله.

الدراسة الميدانية: أدواتها، وإجراءاتها :

يهدف هذا الفصل إلي بيان أدوات الدراسة الميدانية وموادها، وخطوات بنائها وضبطها، وهذه الأدوات هي:

١- أدوات الدراسة الميدانية، بناؤها وضبطها:

لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة عدداً من الأدوات والمواد التعليمية، تمثلت فيما يلي:

أولًا: قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

وقد اتبعت الباحثة الآتي في إعداد هذه القائمة:

أ-الهدف من القائمة:

استهدفت هذه القائمة تحديد مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ب-مصادر بناء القائمة:

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على مجموعة من المصادر، منها:

- الأدبيات والبحوث العربية والأجنبية التي عُنيت بالأداء اللغوي الشفهي وتحديد مهاراته.
- أهداف تعليم الأداء اللغوي الشفهي بالمرحلة الإعدادية.
- المعايير القومية لتطوير تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.
- استطلاع أراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، وأيضًا بعض موجهي اللغة العربية والقائمين على تدريسها.
- دراسة طبيعة نمو التلاميذ في المرحلة الإعدادية وخصائصهم وسماتهم وحاجاتهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

ج- القائمة في صورتها الأولية:

من خلال المصادر والمراجع السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات الأداء اللغوي الشفهي، وتم تصنيف هذه المهارات في خمس مهارات رئيسة يندرج تحتها ثلاثة وعشرون مهارة فرعية.

د-ضبط القائمة:

للتأكد من صدق القائمة، وصلاحيتها في تحديد مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تَمَّ عرضها على مجموعة من المُحكمين وعددهم سبعة عشر مُحكمًا من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بهدف تعرف:

- مدي مناسبة المهارات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- مدي انتماء كل مهارة للمحور التي تندرج تحته.
- ابداء الرأي حول صياغة أو إضافة أو حذف بعض المهارات.

وقد عرضت القائمة على السادة المُحكمين في صورة استبانة، وقد قسمت الاستبانة إلى خمسة أنهر.

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكّمون أصبحت القائمة في شكلها النهائي مكونة من واحد وعشرون مهارة. (١)

ولتحديد المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي سَيُبني في ضوئها اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% فأكثر من مجموع آراء المُحكمين على كل مهارة من مهارات الأداء اللغوي الشفهي، شرطًا للموافقة على هذه المهارة، وقد تَّم الأخذ بهذه النسبة دون غيرها لأن الدراسات السابقة حددت هذه النسبة كنسبة للموافقة.

وبهذه الخطوة يُمكن القول أنه تَمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، وَنَصه:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- **ما مهارات الأداء اللغوي الشفهي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟**

ثانيًا: إجراءات بناء اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

وقد مَرَّ إعداد اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي بالخطوات التالية:

أ-تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلي تَعرُّف مستوي أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وهي المهارات التي تم تحديدها مسبقًا.

ب-مصادر بناء الاختبار:

استندت الباحثة في بناء اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي إلي:

- قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتي حازت على نسبة ٨٠% فأكثر من اتفاق آراء السادة المُحكمين مما يعني تمتعها بدرجة مرتفعة من الأهمية.
- مراجعة مجموعة من الاختبارات المماثلة، منها: (منار الشيخ، ٢٠١٥؛ شيرين زكي، ٢٠١٧؛ شرين عليوه، ٢٠١٧؛ حنان الشاذلي، ٢٠١٩).
- الاستعانة بآراء بعض المتخصصين في القياس التربوي، والمناهج وطرق التدريس من المهتمين ببناء الاختبارات والمقاييس.
- دراسة ما ورد في بعض الكتب المتخصصة في مجال القياس التربوي والنفسي فيما يتعلق ببناء الاختبارات مثل: (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠؛ محمود عمرو واخرون، ٢٠١٠؛ سوسن شاكر، ٢٠١٣؛ فؤاد أبو حطب، ٢٠١٣).

ج-أسس بناء الاختبار ووضع مفرداته:

- **أسس اختيار محتوي الاختبار:**

- أن تتنوع المواقف، وذلك وفق طبيعة المهارات التي يستهدف الموقف الحكم علي مدي تحقيق التلاميذ لها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- أن يعتمد تحديد عدد المواقف المخصصة لتقويم مدي تحقيق التلاميذ لمهارة الأداء اللغوي الشفهي الأساسية على كل من طبيعة هذه المهارات الأساسية، وطبيعة الجوانب الفرعية التي يجب أن يمتلكها التلاميذ، وكذلك الأداء المطلوب من التلاميذ للتأكد من تحقيق هذه المهارة.
- وضوح صياغة عبارات وصور الاختبار، ومناسبتها لمستوي التلاميذ.
- أن يتوافر فيه الجانب المعرفي للمهارة المُقاسة.
- مناسبة المحتوي لخصائص التلاميذ في هذه المرحلة، واهتماماتهم.

- **أسس صياغة مفردات الاختبار:**

راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي:

- أن تكون المفردات مرتبطة بالمهارات المُحددة، موضوع القياس.
- أن تُغطي جميع المهارات المختارة المُراد قياسها.
- أن تتجنب الغموض والاطالة التي تؤدي إلى التشتت.
- أن تكون المفردات مرتبطة بطبيعة موضوع الاختبار

د-وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من خمس مهارات رئيسة، يندرج تحتها ثلاثة عشر موقفًا، وتتضمن ستة وعشرين سؤالًا فرعيًا، تقيس واحد وعشرون مهارة فرعية للأداء اللغوي الشفهي، تَمَّ قياس بعض المهارات بسؤالين، وهناك مهارات تَمَّ قياسها بثلاثة أسئلة. (*)

تعليمات الاختبار:

هدفت تعليمات اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي إلى مساعدة التلاميذ على الإجابة، ليصبحوا مستعدين نفسيًا وتربويًا للموقف الاختباري؛ وإلي شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ هذه التعليمات صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة تتناسب مع طبيعة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد تَضَّمن اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي التعليمات التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- يقيس الاختبار الحالي قدرتك على التحدث في بعض الموضوعات اللفظية والمصورة ومواقف التحدث القريبة من حياتك.
- كتابة بياناتك في المكان المُخصص لذلك.
- الاختبار يُطبق بطريقة فردية، بحيث لا يتم إجابة جميع التلاميذ على الاختبار في وقت واحد، بل يُجيب كل تلميذ في وقت مُخصص له وحده.
- الإجابة عن الاختبار سوف تكون شفهية.
- عبّر عن جميع المواقف الآتية شفهيًا.
- لا تقلب الصفحة حتى تنتهي من التعبير عن الموقف الموجود بها.
- اطلب إعادة السؤال من المعلم/الباحثة في حالة عدم متابعتك لأسئلة الاختبار.
- لا يوجد في هذا الاختبار إجابة صحيحة وأخري خاطئة، ولكن كل ما تتحدث به يمكن أن يكون صحيحًا بشرط أن يتسم بالجدة والتنوع.

و-صدق الاختبار Validity:

يقصد بصدق الاختبار" أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه" (فؤاد السيد، ٢٠٠٥، ٤٠٠).

ويمكن التحقق من صدق اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، عن طريق أنواع عديدة من الصدق، منها:

- **صدق المحتوي أو المضمون: Content Validity**

يطلق على الاختبار أنه صادق المحتوي إذا كان محتوي هذا الاختبار ممثلًا للجوانب التي وضع لقياسها. (علي خطاب، ٢٠٠١، ١٦١)، ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار، والوزن النسبي لكل مفردة من مفرداته، في ضوء مهارات الأداء اللغوي الشفهي والذي وُضع من أجل قياسها، يتضح أن الاختبار قد قاس جميع هذه المهارات، ومن ثمَّ يكون الاختبار صادقًا من حيث المحتوي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- **الصدق الظاهري السطحي: Face Validity**

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تمَّ عرضه على مجموعة من المُحكّمين، وعددهم (١٧) سبعة عشر من متخصصي اللغة العربية ومناهج طرق تدريس اللغة العربية بهدف تحديد صلاحيته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وقد طلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- صحة ووضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة كل مفردة لقياس ما وصفت لقياسه.
- مناسبة الأسئلة لمستوي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة.
- إضافة ما يرونه من ملحوظات أو تعديل، أو حذف.

وقد جاءت آراء المُحكمين حول الاختبار كما يلي:

–اتفق معظم السادة المُحكمين على وضوح ودقة تعليمات الاختبار، وقد أشار بعضهم إلي:

- ضرورة أن يقرأ المعلم إرشادات وتعليمات الاختبار على التلاميذ، ويشرحها لهم، ويوضح لهم الهدف من الاختبار.
- بالنسبة لمناسبة المواقف لقياس مهارات الأداء اللغوي الشفهي، فقد أشار المحكمون إلى ضرورة تعديل صياغة أسئلة مهارات الأداء اللغوي الشفهي إلى أسئلة مُحفزة للتحدث.
- اتفق أغلب المحكمين على مناسبة مواقف الاختبار لمستوي النمو اللغوي للتلاميذ، ومناسبتها للمهارات محل القياس.
- اتفق السادة المُحكمون على وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة، وقام بعضهم بتعديل صياغة بعض الكلمات التي تحتويها هذه الأسئلة.
- أما بالنسبة لحذف ما يرونه من مواقف أو ملاحظات على الاختبار فقد:
- ضبط بعض الكلمات بالشكل في المواقف ليسهل على التلاميذ نطق أصواتها.
- ضبط وتنظيم الصور داخل الاختبار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- مراعاة تكبير الصور في نسخة التلميذ.
- وقد أجرَت الباحثة التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على الاختبار، ثُم قامت الباحثة بعد ذلك بحساب نسبة الاتفاق بين السادة المُحكمين لمعرفة مدى مناسبة أسئلة الاختبار لقياس المهارات المحددة، وذلك باستخدام معادلة كوبر، Cooper، كما يلي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$ (١)

وقد اتخذت الباحثة نسبة (٨٠%) كنسبة مرضية لقبول المفردة.

٣-الصدق الذاتي: (صدق الاتساق الداخلي) لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة باختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي والدرجة الكلية للاختبار. ويُطلق عليه اسم صدق الاتساق الداخلي للاختبار، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة بالاختبار وبين الدرجة الكلية لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي

مهارات الأداء اللغوي الشفوي	الدرجة الكلية للاختبار
الفكرية	٠.٥٦
الصوتية	٠.٣٩
اللغوية	٠.٤٠
الطلاقة	٠.٤٢
الملحمية	٠.٤٨

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاختبار وبين الدرجة الكلية لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي مرتفعة، حيث تراوحت بين ٠.٤٨، ٠.٥٦، وجميعها دالة عند مستوي، ٠.٠٥، مما دل علي صدق الاختبار، وبذلك تم التوصل إلى صورة نهائية لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي (*)، وتكون من (٢٦) سؤالاً، ومن ثم أصبح صالحاً للتطبيق.

(١) جابر عبدالحميد ، أحمد خيري، ٢٠٠٢، ٢٧٦.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي:

أسفر التجريب الاستطلاعي عما يلي:

-وضوح تعليمات الاختبار.

كانت التعليمات واضحة لجميع التلاميذ؛ حيث لم تكن الاستفسارات كثيرة أو متكررة، مما أدى لعدم إجراء تعديلات بها.

-زمن الاختبار:

قامت الباحثة بتسجيل وقت البدء في الإجابة عن الاختبار، ووقت الانتهاء منه لكل تلميذ، ثم يجمع الزمن لجميع التلاميذ، وحساب متوسط الزمن المستغرق تبين أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو (٥٠) دقيقة، بالإضافة إلى (١٠) دقائق لإلقاء التعليمات، وكتابة البيانات الشخصية، وبذلك يصبح الزمن المخصص للإجابة عن الاختبار (٦٠) دقيقة (حصتان).

- ثبات اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي:

تم تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي على عينة استطلاعية قوامها (36) طالبة، ثم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني 10 أيام، ثم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.97) وهي قيمة عالية دلت على ثبات الاختبار.

ثالثًا: بناء قائمة تقدير تحليلية لتصحيح اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

حتى تتمكن الباحثة من تصحيح الاختبار، وتقدير درجات التلاميذ بطريقة محددة، وواضحة، وتتسم بالموضوعية، أعدت الباحثة قائمة تقدير تحليلية Analytic Rubric Scoring Scaleلتصحيح اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي [*]، وقد مر إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

[*]) تُعد قوائم التقدير التحليلية من أفضل الأساليب المستخدمة في تصحيح اختبارات الأداء اللغوي الشفهي؛ وترجع أهميتها إلى أنها تُحد من ذاتية المصحح وتساعده على تقويم أداء التلاميذ في ضوء معايير محددة وواضحة ومتفق عليها. ويُقصد بقوائم التقدير: وصف الأداءات التي تمثل نقاط الدرجات أو مستوى الدرجات المتنوعة داخل المقياس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

١-تحديد الهدف من القائمة:

الاعتماد على معيار موضوعي مضبوط لتصحيح اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢-مصادر بناء القائمة:

- قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- مراجعة مجموعة من قوائم التقدير التحليلية المماثلة.
- مراجعة بعض الكتب التي تتناول طبيعة قوائم التقدير، وكيفية تصميمها.
- الاستعانة بآراء بعض المتخصصين في القياس التربوي، والمناهج وطرق التدريس.
- دراسة طبيعة التلاميذ في المرحلة الإعدادية.

٣-أسس بناء القائمة:

راعت الباحثة عند بناء قائمة التقدير التحليلية ما يلي:

- أن تكون قائمة التقدير التحليلية شاملة لكافة أبعاد المهارة موضع القياس.
- أن تكون المستويات الموضحة للمهارة متمايزة في كل مستوى وأخر.
- الدقة في تحديد الدرجات الكمية المعبرة عن كل مستوى من مستويات الأداء.

٤-القائمة في صورتها الأولية:

تكونت قائمة التقدير التحليلية لتصحيح اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي من ثلاثة مستويات أو أداءات، والدرجة الكلية لأعلى مستوى (٣)، وتتسلسل هذه المستويات ليحصل التلميذ على الدرجة (١) في أدنى مستوى كما يلي:

- **المستوي الأول:** وهو المستوي الممتاز، وفيه يحصل التلميذ علي ثلاث درجات إذا حقق المستوي المعياري عند أدائه للمهارة موضع القياس، وهو أداء جميع المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة بدقة تامة.

ليسجل من خلالها مدى امتلاك المتعلم لهذه الأداءات، بحيث تصف وبدقة مستوى إجادة المتعلم لأبعاد المهارة موضع القياس ويتم تقدير الدرجات في هذه القوائم تبعًا لنظام خماسي أو ثلاثي (ماهر عبد الباري، ٢٠١١،٢٤٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- **المستوي الثاني:** وهو المستوى الجيد، وفيه يحصل التلميذ علي درجتين عندما يؤدي المهارة بشكل غير مكتمل، عندما يخفق في أداء مهارة أو مهارتين من المهارات الفرعية.
- **المستوي الثالث:** وهو المستوي الضعيف، وفيه يحصل التلميذ علي درجة واحدة عندما يأتي بمهارة فرعية واحدة، أو يؤدي المهارة بشكل يفتقر إلى الكثير من الدقة.

ويتضمن كل مستوى من هذه المستويات معايير خاصة للمهارة المراد قياسها، وفى ضوء هذه المعايير يتم وضع الدرجة المستحقة للتلميذ.

٥-ضبط القائمة:

لضبط هذه القائمة، تمَّ عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المُحكمين؛ لإبداء آرائهم في مدى مناسبتها لتقدير درجات التلاميذ في اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، ومدى مناسبة المعايير التي تمَّ وضعها للمهارات المراد قياسها.

بعد إجراء التعديلات التي أبداها السادة المُحكمون أصبحت القائمة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام (*).

سادسًا: بناء برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي وتحقيق الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

ويتم ذلك من خلال تحديد ما يلي:

أ-تحديد الهدف من البرنامج:

تحدد الهدف من البرنامج الحالي في تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وتحقيق الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتعتبر الأهداف نقطة الانطلاق للتخطيط لأى برنامج تربوي؛ حيث تتحدد في ضوئها المواد، وينظم المحتوى وأساليب التدريس، وطرق التقويم، وتعتبر عملية تحديد الأهداف وصياغتها الخطوة الأولى والأساسية في بناء أي برنامج تعليمي؛ لذا فقد حددت الأهداف المراد تحقيقها من البرنامج المقترح، واستندت الدراسة بشكل رئيس في تحديد أهداف البرنامج علي قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفهي للتلاميذ-عينة الدراسة-حيث تمت ترجمة هذه المهارات إلي أهداف تعليمية للبرنامج المقترح.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

ب-تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج:

يتوقع في نهاية تدريس البرنامج أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يعرض الأفكار بتسلسل منطقي أو تاريخي.
٢. يُنوع الأفكار بحيث تستوفي جميع عناصر الموضوع.
٣. يربط بين أفكار الموضوع الرئيسة والفرعية.
٤. يُدعم الفكرة بالأدلة والشواهد.
٥. يأتي بأفكار واضحة.
٦. يُخرج الحروف من مخارجها الصحيحة.
٧. يُنوع نبرة الصوت لمناسبة المعني طبقًا للموقف.
٨. ينطق الكلمات والجمل نطقًا صحيحًا.
٩. يتحدث بصوت واضح.
١٠. يتحدث في جمل تامة المعني.
١١. يستخدم اللغة العربية الفصيحة.
١٢. يُراعي الصحة اللغوية نحوًا وصرفًا.
١٣. يُنوع بين الجمل الاسمية والفعلية.
١٤. يستخدم بعض أدوات الربط بدقة.
١٥. يتحدث بسرعة مناسبة للمستمعين.
١٦. يتحدث بالكلمات دون تكرار متقارب.
١٧. يستهل الحديث بأساليب تُثير المستمع.
١٨. يتوقف أحيانًا لإفهام الأخر ولإكمال المعني.
١٩. يستخدم تعبيرات الوجه وفق المعني المراد.
٢٠. ينظر في أعين المستمعين جميعهم.
٢١. يُحرك أعضاء الجسم بما يتطلب الموقف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

ج-محتوي البرنامج وتنظيمه:

احتوي البرنامج على ستة دروس من كتاب اللغة العربية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وإضافة ثلاثة دروس مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خارج الدروس المقررة عليهم(*)، وبذلك احتوى البرنامج على تسعة دروس كما يلي:

الدرس الأول: الكنز ....قبل أن يضيع

الدرس الثاني: الفلاح.....(شعر: محمد الهراوي)

الدرس الثالث: اخْتِراعاتُ عَربيةُ

الدرس الرابع: لُغَةٌ خَالدة.

الدرس الخامس: تَبارك الله.... أحسنُ الخالقين (قُرآن كريمٌ)

الدرس السادس: القِراءة حياة للحياة (نثر: عباس محمود العقاد)

الدرس السابع: الرفق بالحيوان.

الدرس الثامن: قصة الثعلبان والأسد.

الدرس التاسع: شغل أوقات الفراغ.

وقد عنيت الدراسة عند تصميم كل درس من دروس البرنامج بما يلي:

١-تحديد عنوان الدرس.

٢-تحديد الأهداف الإجرائية والمهارات المراد تنميتها.

٣-تحديد الوسائط التعليمية، وقد استعانت الباحثة بالوسائط التعليمية التي تتناسب مع مدخل الخبرة اللغوية سواء صور أو سبورة أو فيديوهات أو تسجيلات صوتية.

٤-تحديد استراتيجيات التدريس، حيث تعتمد على طبيعة مدخل الخبرة اللغوية، والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

و-استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج:

في ضوء طبيعة مدخل الخبرة اللغوية فقد تضمن البرنامج مجموعة من استراتيجيات التدريس التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وهي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- استراتيجية المناقشة والحوار.
- استراتيجية التعلم التعاوني.
- استراتيجية العصف الذهني.
- استراتيجية القصص والحكايات.
- استراتيجية لعب الأدوار.

ز-الأنشطة التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج:

تُعد الأنشطة التعليمية من أهم عناصر البرنامج، وقد ركزت الدراسة في تحديدها للأنشطة والوسائل على ما يلي:

- أن تتناسب الأنشطة المصاحبة للبرنامج مع اهتمامات وميول وقدرات وظروف التلاميذ.
- أن تُراعى الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ارتباط الأنشطة والوسائط التعليمية بأهداف البرنامج، ومحتواه.
- إتاحة فرص المشاركة لجميع التلاميذ.

وتم الاستعانة في البرنامج الحالي ببعض الأنشطة التالية:

- إجراء المناقشات.
- إشراك التلاميذ في مجموعات تعاونية لإنجاز بعض المهام.

إعداد مباريات بين التلاميذ لممارسة لعبة الأدوار التي تمثل وسيلة التلاميذ للتفكير فيما تعلموه، بالإضافة إلى اختبار أدائي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي لديهم.

- استخدام بطاقات تعليمية، وهي تمثل طريقة متميزة للتدريب على التحدث ومعرفة ما قد تعلمه التلاميذ، وتعزيز هذا التعلم.
- تكليفات منزلية بإجابة الأسئلة وحل تدريبات البرنامج.
- التعبير عن الصور التي تعرض عليهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

حـ-الوسائط التعليمية المساعدة في تنفيذ دروس البرنامج:

- حرص البرنامج على توظيف مجموعة من الوسائط التعليمية المتنوعة تبعًا لطبيعة مهارات الأداء اللغوي الشفهي، والتي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة الحالية، منها:
- جهاز عرض البيانات.
- البطاقات والصور.
- التسجيلات الصوتية والمرئية.
- الفيديوهات التعليمية.

ط-أدوات التقويم:

تنوعت مراحل التقويم في هذا البرنامج من حيث التقويم القبلي، والتقويم البنائي، والتقويم البعدي، كما يلي:

١-التقويم القبلي Pre-Evaluation : تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قبليًا.

٢-التقويم البنائي / التكويني Formative Evaluation : من خلال الأنشطة والتدريبات المُعدة في كل درس من دروس البرنامج.

٣-التقويم البعدي Post Evaluation: تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بعديًا.

ك-دليل المعلم:

تَمَّ إعداد دليل المعلم (*) بهدف إرشاده لكيفية تدريس موضوعات البرنامج باستخدام مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وتحقيق الذات في الأداء الشفهي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد اشتمل الدليل على مقدمة تتضمن ما يلي:

١-نبذة عن مدخل الخبرة اللغوية، وأهميته، ودور المعلم فيه.

(*) دليل المعلم ملحق رقم (٦-٢) ص (٨٠) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

٢-أهداف تدريس موضوعات البرنامج لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (العامة – الإجرائية).

٣-عناوين الموضوعات الخاصة بوحدات البرنامج.

٤-خطوات تدريس مهارات الأداء اللغوي الشفهي باستخدام مدخل الخبرة اللغوية.

أساليب التقويم: اشتمل الدليل على طريقة التقويم وكيفيته، والتي سبق الإشارة إليها.

إجراءات الدراسة الميدانية:

يهدف هذا المحور إلى تحديد خطوات الدراسة الميدانية، التي تتضمن ما يلي:

أولًا: التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة:

تمَّ استخدام التصميم التجريبي والذي يتكون من مجموعتين:

- **المجموعة الأولى التجريبية:** تدرس مهارات الأداء اللغوي الشفهي باستخدام مدخل الخبرة اللغوية.

-**المجموعة الثانية الضابطة:** تدرس مهارات الأداء اللغوي الشفهي بالطريقة التقليدية.

ويمكن من خلال هذا التصميم التعرف إلى فاعلية مدخل الخبرة اللغوية في تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، كما هو مبين بالشكل التالي:

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث:

قياس قبلي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي.	مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية السائدة	مجموعة تجريبية تدرس باستخدام مدخل الخبرة اللغوية	قياس بعدي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي.

ثانيًا: تحديد المنهج المستخدم:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، من خلال برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهجين التاليين:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

-المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لتحليل الدراسات والبحوث السابقة التي أُجريت في هذا المجال، وإعداد الإطار النظري للدراسة وأدواتها، وكذلك عند بناء مدخل الخبرة اللغوية.

-المنهج شبه التجريبي: القائم على مجموعتين (تجريبية، وضابطة).

ثالثًا: اختيار عينة الدراسة:

تمَّ اختيار عينة الدراسة من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السادات الإعدادية، التابعة لإدارة قطور التعليمية، بمحافظة الغربية، خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، حيث بلغ عدد أفراد العينة ستين تلميذًا (٦٠)، وتنقسم العينة إلى مجموعتين:

١-المجموعة التجريبية: Experimental Group

وتضم ثلاثين تلميذًا (٣٠) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السادات الإعدادية، التابعة لإدارة قطور التعليمية، بمحافظة الغربية، خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٢-المجموعة الضابطة: Group Control

وتضم ثلاثين تلميذًا (٣٠) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السادات الإعدادية، التابعة لإدارة قطور التعليمية، بمحافظة الغربية، خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

تطبيق أدوات البحث قبليًا:

تم تطبيق أدوات البحث قبليًا يوم الأحد و الإثنين والثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٢/٩م، و ٢٠٢٠/٢/١٠م، و ٢٠٢٠/٢/١١م، ثمَّ قامت الباحثة برصد الدرجات والاحتفاظ بها.

١. اختبار الأداء اللغوي الشفهي

تم تطبيق اختبار الأداء اللغوي الشفهي قبل بدء التجربة على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد تصحيح الاختبار ورصد درجات الطلاب، تمت معالجة البيانات إحصائياً، للتحقق من مدى تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام اختبار (ت) Independent Sample-t test، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات أداء الطلاب بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الأداء اللغوي الشفهي

الأداء اللغوي الشفهي	المجموعة	العدد N	المتوسط M	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية df	قيمة (ت) T	مستوي الدلالة sig	الدلالة الإحصائية
الفكرية	الضابطة	30	13.83	٨2.4	58	1.84	0.07	غير دالة
	التجريبية	30	14.83	٧1.6				
الصوتية	الضابطة	30	13.80	2.51				
	التجريبية	30	14.30	2.07		0.84	0.4	غير دالة
اللغوية	الضابطة	30	11.93	2.16				
	التجريبية	30	12.53	1.61	58	1.22	0.2	غير دالة
الطلاقة	الضابطة	30	12.20	١.٤٢٣٩				
	التجريبية	30	١٣.٠٣	١.٦٥	58	٢.٠٩	٠.٠٤	دالة
الملحمية	الضابطة	30	10.00	1.59				
	التجريبية	30	10.17	٨2.4	58	0.31	0.7	غير دالة
الدرجة الكلية	الضابطة	30	61.77	4.22				
	التجريبية	30	64.87	3.78	58	2.99	0.004	دالة

اتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي في كل من المهارة الأولي والثانية والثالثة والخامسة، مما دل على تجانس المجموعتين في تلك المهارات؛ في حين كان الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة دال في مهارة الطلاقة وفي الدرجة الكلية للاختبار، وهو ما أشار إلى عدم تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل بدء التجربة في مهارة الطلاقة، وفي الدرجة الكلية للاختبار.

رابعًا: تدريس البرنامج (تنفيذ التدريس):

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بنفسها؛ حرصًا على الدقة في التنفيذ، وقد استمرت فترة التطبيق الميداني من الأربعاء الموافق ١٢/ ٢/ ٢٠٢٠م، حتى الخميس الموافق ١٢/ ٣/ ٢٠٢٠م، بواقع ثلاث فترات في الأسبوع، والفترة حصتان، زمن الحصة الواحدة (٤٥) دقيقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

خامسًا: التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

تمَّ إجراء التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي يومي السبت والأحد الموافق ١٤/ ٣/ ٢٠٢٠م، ١٥/٣/ ٢٠٢٠م، ومقياس تحقيق الذات يوم الإثنين الموافق ١٦/ ٣/ ٢٠٢٠م، وبعد انتهاء التطبيق تمَّ رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيًا وتحليلها؛ وذلك لاستخلاص ما يترتب عليها من نتائج، وما يمكن أن يُقدَّم من توصيات ومقترحات.

سادسًا: المُعالجة الإحصائية للنتائج:

اعتمد البحث الحالي في معالجة النتائج على الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث، وهي:

-برنامج الحزمة الإحصائية SPSS For Windows إصدار (٢٢)، ويوضح الشكل التالي أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الحالية:

أساليب المعالجة الإحصائية	الهدف	الاختبار	الأسباب
اختبار "ت" "T-Test"	المقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارات الأولي والثانية والثالثة والخامسة باختبار الأداء اللغوي الشفهي.	– اختبار الأداء اللغوي الشفهي.	تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض مهارات الأداء اللغوي الشفهي قبل بدء التجربة.
أسلوب تحليل التباين المتلازم الأحادي "One-Way ANCOVA	المقارنة بين المتوسطين المعدلين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأداء الطلاب في كل من مهارة الطلاقة والدرجة الكلية للاختبار.	– اختبار الأداء اللغوي الشفهي.	عدم تجانس أداء طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من مهارة الطلاقة والدرجة الكلية للاختبار قبل بدء التجربة.

شكل (٢) : أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها:

أولًا: النتائج الخاصة بتحديد مهارات الأداء اللغوي الشفهي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

أسفرت نتائج البحث عن أن مهارات الأداء اللغوي الشفهي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي هي:

١-مهارات فكرية وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

-يَعرض الأفكار بتسلسل وترتيب منطقي.

-يُنوع الأفكار بحيث تستوفي جميع عناصر الموضوع.

-يربط بين أفكار الموضوع الرئيسة والفرعية.

- يُدعم الفكرة بالأدلة والشواهد، وضوح الأفكار.

٢-مهارات صوتية وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

-يتحدث بصوت واضح.

- يُخرج الحروف من مخارجها الصحيحة.

- يُنوع نبرة الصوت لمناسبة المعني طبقًا للموقف.

- ينطق الكلمات والجمل نطقًا صحيحًا.

-يتحدث في جمل تامة المعني.

٣-مهارات لغوية وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

-يستخدم اللغة العربية الفصيحة.

-يُراعي الصحة اللغوية نحوًا وصرفًا.

-يُنوع بين الجمل الاسمية والفعلية.

-يستخدم بعض أدوات الربط بدقة.

٤-مهارات الطلاقة وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

-يتحدث بالكلمات دون تكرار متقارب.

-يتحدث بسرعة مناسبة للمستمعين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

-يتوقف أحيانًا لإفهام الآخر ولإكمال المعني.

-يستهل الحديث بأساليب تُثير المستمع.

٥-مهارات ملمحية وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

-يستخدم تعبيرات وجهه وفق المعني المراد.

-يُحرك أعضاء جسمه بما يتطلب الموقف.

-يواجه المستمعين وينظر في أعينهم جميعًا.

ثانيًا: النتائج الخاصة بمدى توافر مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ العينة المختارة:

تم حساب عدد الطلاب الحاصلين علي أعلي من 50%، وعدد الطلاب الحاصلين علي أقل من 50% من الدرجة الكلية لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، والدرجة الكلية لكل مهارة فرعية، وذلك بدرجات التطبيق القبلي على المجموعة التجريبية، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (١٣): عدد الطلاب والنسب المئوية لمستوي أدائهم القبلي باختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي

مهارات الأداء اللغوي الشفهي	عدد الطلاب الحاصلين على أقل من 50 %	النسبة المئوية %	عدد الطلاب الحاصلين على أكثر من 50 %	النسبة المئوية %
الفكرية	27	90%	3	10%
الصوتية	27	90%	3	10%
اللغوية	18	60%	12	40%
الطلاقة	22	73.33%	8	26.67%
الملمحية	21	70%	9	30%
الدرجة الكلية	28	93.33%	2	6.67%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (عينة البحث) يُعانون ضعفًا في مهارات الأداء اللغوي الشفهي التي اشتمل عليها الاختبار، حيث أجاب أقل من ٥٠% من التلاميذ عن الأسئلة التي تقيس هذه المهارات، وكانت درجاتهم ٥٠% فأقل، مما يُشير إلى أنهم يُعانون ضعفًا في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، التي اشتمل عليها الاختبار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

ثالثًا: النتائج الخاصة بمدى فاعلية مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

١-تَمَّ استخدام اختبار (ت) Independent Samples-T Test، للمقارنة بين متوسطات أداء طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي وذلك في أربع مهارات، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (١٤): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات أداء طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي الشفهي

مهارات الأداء اللغوي الشفهي	المجموعة	العدد N	المتوسط M	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية df	قيمة (ت) T	مستوي الدلالة sig	الدلالة الإحصائية
المهارات الفكرية	الضابطة	30	11.67	ه1.3	58	15.99	0.001	دالة
	التجريبية	30	21.80	3.19				
المهارات الصوتية	الضابطة	30	11.00	1.17	58	34.11	0.00	دالة
	التجريبية	30	33.47	3.41				
المهارات اللغوية	الضابطة	30	10.63	1.49	58	13.61	0.00	دالة
	التجريبية	30	17.13	ه2.1				
المهارات الملمحية	الضابطة	30	9.50	1.22	58	14.01	0.00	دالة
	التجريبية	30	15.07	1.79				

اتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي في المهارات الأربعة (الفكرية، والصوتية، واللغوية، والملمحية)، حيث نلاحظ ارتفاع متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي عن متوسط درجات المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة (ت) (15.99) في المهارات الفكرية، وبلغت قيمتها (34.11) في المهارات الصوتية، و(13.61) في المهارات اللغوية، و(14.01) في المهارات الملمحية، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًا.

مناقشة هذه النتائج وتفسيرها:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

تشير النتائج السابقة إلى تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وهذا يدل على الأثر القوي والإيجابي للبرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث إن التلاميذ الذين درسوا من خلال البرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية، وما تضمنه من تدريبات وأنشطة كان أداؤهم أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة، الذين لم يدرسوا البرنامج.

وتتفق النتيجة السابقة مع أدبيات البحث التربوي ومسلماته عن استخدام مدخل الخبرة اللغوية، ونتائج بعض الدراسات التي تناولت توظيف المدخل في تعليم اللغة مثل دراسات كل من: (خلف الديب ٢٠٠٣، Yasin,2003؛ جمال فرغلي ٢٠٠٥؛ Nessel&Dixon,2008؛ أميرة عوض ٢٠٠٩؛ Aboulfotoh,2013؛ El-masry,2013؛ شيرين محمد ٢٠١٧؛ هيفاء الخليلي ٢٠١٧؛ Metwaly,2018؛ عبد الله شلبي ٢٠٢٠).

كما أن النتيجة السابقة تتفق مع ما ورد من إطار نظري حول استخدام مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي.

ويمكن تفسير التحسن في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، بأنه يرجع إلى:

١-طبيعة مدخل الخبرة اللغوية الذي يوفر للتلاميذ محتوى لغويًا مألوفًا، وطريقة مشوقة.

٢-اعتماد مدخل الخبرة اللغوية على استراتيجيات متنوعة، حيث تقوم كل استراتيجية بدور مناسب في عملية التعلم.

٣-تنظيم دروس البرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية في ضوء تحقيق مبدأ التكامل والتتابع والاستمرارية في تقديم مهارات الأداء اللغوي الشفهي، حيث نظمت الدروس منذ البداية بصورة متسلسلة تدريجية من الجزء إلى الكل ومن المهارات البسيطة إلى المهارات الصعبة.

٤-تركيز البرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية على تقديم أنشطة لغوية وتقويمية متنوعة، تُعالج مهارة مُحددة وأحيانًا مجموعة من مهارات الأداء اللغوي الشفهي، مما كان له أثر كبير في تنمية المهارات المستهدفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

٥-اعتمد البرنامج على المُشاركة الإيجابية الفعّالة للتلميذ التي تجعل التعلم عنده ذا معني، كما تجعل التلميذ له دور نشط وفعّال في كثير من الأنشطة التطبيقية لممارسة مهارات الأداء اللغوي الشفهي في جميع مراحل تنفيذ إجراءات الدرس.

٦-اعتماد البرنامج على مجموعة من الوسائط التعليمية المتنوعة مثل: التسجيلات الصوتية والمرئية، ساهمت في جذب انتباه التلاميذ وتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لديهم.

٧-اعتماد البرنامج على التقويم المستمر لأداء التلاميذ من خلال مؤشرات وقواعد تقييم محددة، وأدي تنوع أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج ما بين (تقويم تتابعي مستمر، وتقويم نهائي) إلى تحديد مستوى التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، مما جعل المعلم على معرفة بنواحي الضعف والقوة لكل تلميذ؛ مما أتاح له معالجة جوانب الضعف باستمرار منذ بداية تنفيذ البرنامج حتى نهايته.

ويدعم التمثيل البياني التالي تلك النتائج:

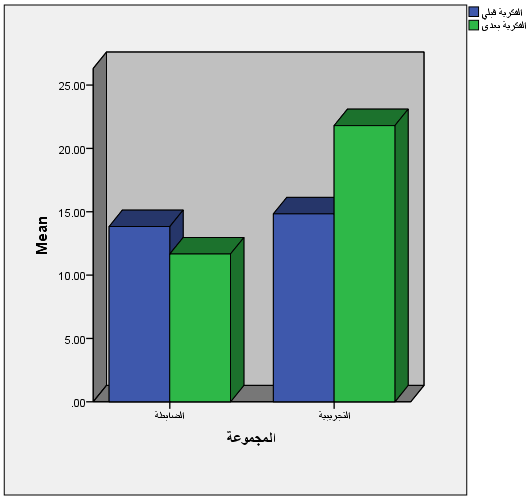

الشكل (٣) التمثيل البياني يوضح العلاقة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الفكرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

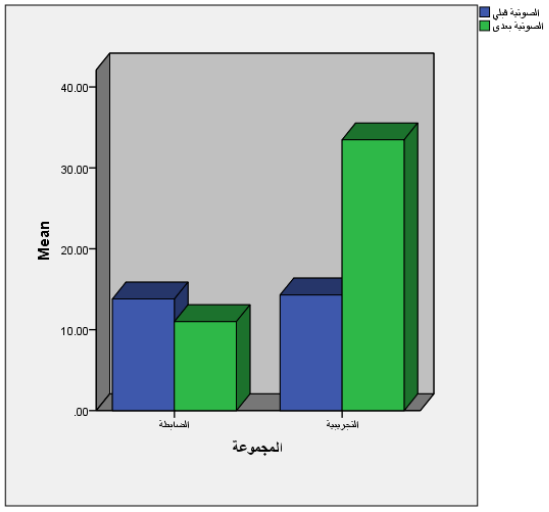

الشكل (٤) التمثيل البياني يوضح العلاقة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الصوتية.

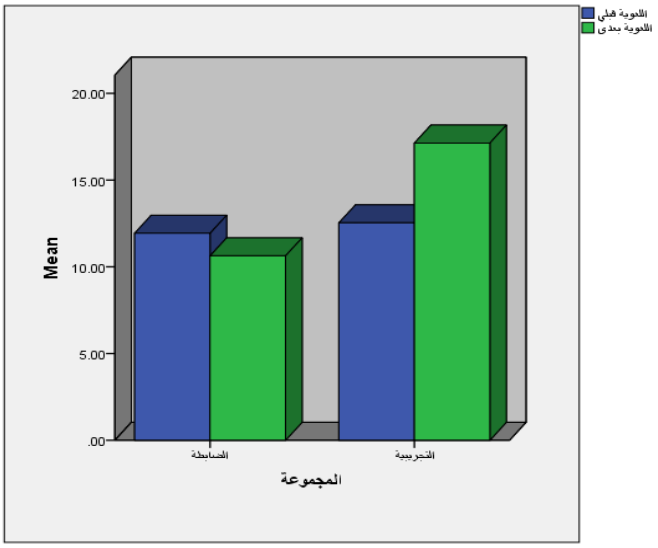

الشكل (٥) التمثيل البياني يوضح العلاقة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

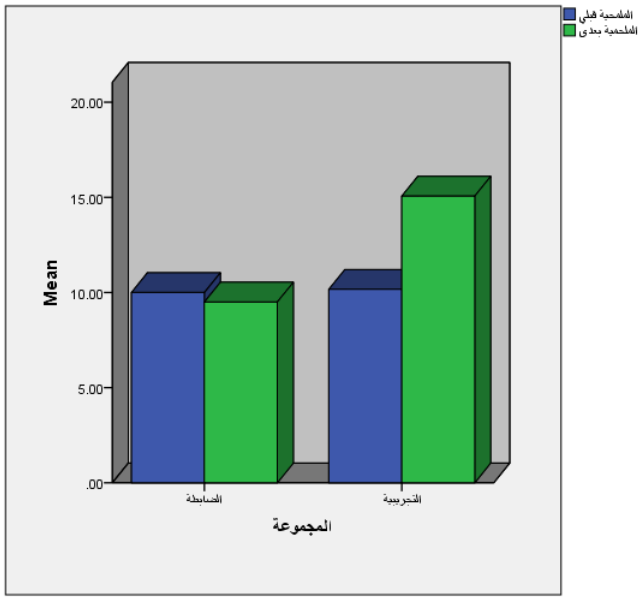

الشكل (٦) التمثيل البياني يوضح العلاقة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات الملمحية.

٢-تم استخدام أسلوب تحليل التباين المتلازم الأحادي "One-Way ANCOVA للمقارنة بين المتوسطات المعدلة لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من مهارة الطلاقة والدرجة الكلية باختبار الأداء اللغوي الشفهي، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

جدول (١٥): نتائج تحليل التباين المتلازم للمتوسطات المعدلة لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من الطلاقة والدرجة الكلية باختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي

مهارات الأداء اللغوي الشفهي	مصدر التباين	مجموع المربعات SS	درجات الحرية df	متوسط المربعات MS	ف F	مستوى الدلالة Sg	حجم التأثير
مهارات الطلاقة	المهارة قبلي	4.20	1	4.20	1.66	.20٠	
	المعالجة التدريسية	563.10	1	563.10	222.5	.00٠	.79٠
	الأخطاء المعدلة	144.2	57	2.53			
الدرجة الكلية	المهارة قبلي	٠.01	1	٠.01	0.00	٠.98	
	المعالجة التدريسية	34435.1	1	34435.1	1512.3	0.00	٠.96
	الأخطاء المعدلة	1297.9	57	22.770			

تبين من النتائج السابقة أن قيمة "ف" لمهارة الطلاقة (222.5)، وفي الدرجة الكلية للاختبار (1512.3)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، ومن ثم فإن الفروق بين المتوسطات المعدلة لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة دالة إحصائياً – لصالح المجموعة التجريبية – في مهارة الطلاقة وفي الدرجة الكلية للاختبار، مما دل على فعالية مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الطلاقة لدى التلاميذ؛ حيث تحسن مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي في مهارات الطلاقة وفي الدرجة الكلية للاختبار، ويرجع هذا التحسن إلي زيادة وعي التلاميذ نتيجة تلقيهم تدريبات وأنشطة شفوية متنوعة أدت إلي تنمية ثروتهم اللفظية، ويدعم التمثيل البياني التالي تلك النتائج:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

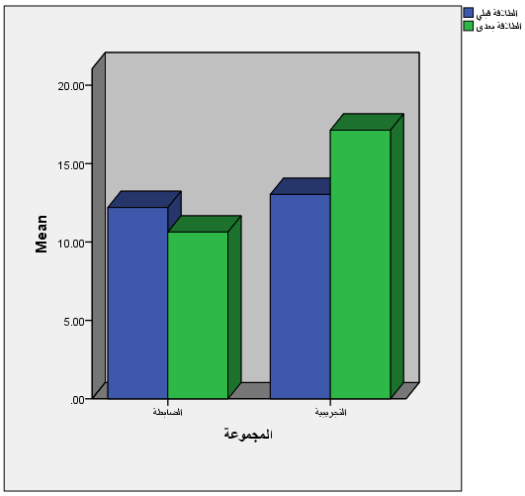

الشكل (٧) التمثيل البياني يوضح العلاقة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الطلاقة

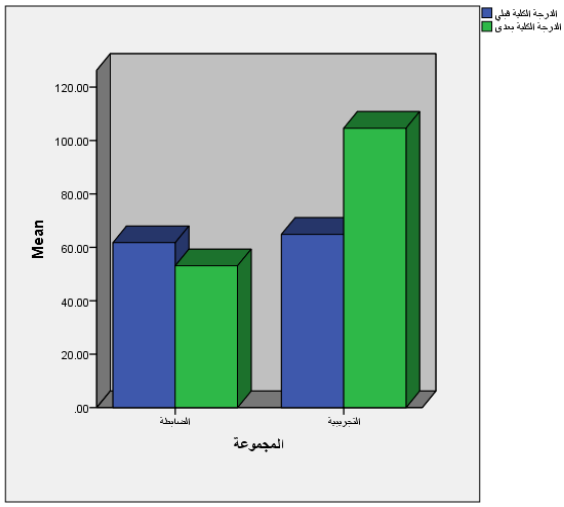

الشكل (٨) التمثيل البياني يوضح العلاقة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

٣-تم استخدام اختبار (ت) Paired Samples-T Test، للمقارنة بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (١٦): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي

مهارات الأداء اللغوي الشفهي	المجموعة	العدد N	المتوسط M	الانحراف المعياري SD	درجة الحرية df	قيمة (ت) T	مستوي الدلالة sig	الدلالة الإحصائية
المهارات الفكرية	القبلي	30	14.83	1.66	29	9.13	0.00	دالة
	البعدي	30	21.80	3.19				
المهارات الصوتية	القبلي	30	14.30	2.07	29	24.15	0.00	دالة
	البعدي	30	33.47	3.41				
المهارات اللغوية	القبلي	30	12.53	1.61	29	9.57	0.00	دالة
	البعدي	30	17.13	2.15				
مهارات الطلاقة	القبلي	30	13.03	1.65	29	8.22	0.00	دالة
	البعدي	30	17.13	1.99				
المهارات الملمحية	القبلي	30	10.17	2.48	29	8.45	0.00	دالة
	البعدي	30	15.07	1.79				
الدرجة الكلية	القبلي	30	64.87	3.78	29	26.51	0.00	دالة
	البعدي	30	104.60	5.76				

اتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي، علي المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاختبار، وفي كل مهارة من مهارات الأداء اللغوي الشفهي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (64.87)، وفي التطبيق البعدي (104.60)، مما يدل على ارتفاع مستوي أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي بصورة واضحة ومؤثرة عنها في التطبيق القبلي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

مناقشة هذه النتائج وتفسيرها:

تشير النتائج السابقة إلى تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، في التطبيق البعدي وهذا يدل على الأثر القوي للبرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث إن التلاميذ الذين درسوا من خلال البرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية، وما تضمنه من تدريبات وأنشطة كان أداؤهم أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة، الذين اللذين لم يدرسوا البرنامج.

-وتتفق النتيجة السابقة مع أدبيات البحث التربوي ومسلماته عن استخدام مدخل الخبرة اللغوية، ونتائج بعض الدراسات التي تناولت توظيف المدخل وفاعليته في العملية التعليمية، وفي تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين، في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسات كل من: (خلف الديب ٢٠٠٣، Yasin, 2003؛ جمال فرغلي ٢٠٠٥؛ Nessel& Dixon,2008؛ أميرة عوض ٢٠٠٩؛ Aboulfotoh,2013؛ El-masry,2013؛ شيرين محمد ٢٠١٧؛ هيفاء الخليلي ٢٠١٧؛ Metwaly,2018؛ عبد الله شلبي ٢٠٢٠).

-كما أن النتيجة السابقة تتفق مع ما ورد من أدبيات تربوية عن مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وطريقة اكتساب هذه المهارات مثل دراسات كل من: (عبد الحميد عبد الله ٢٠٠١، خالد عرفان ٢٠٠٢؛ إبراهيم الخشّان ٢٠٠٣، رانيا شاكر ٢٠٠٤، محمد الصويركي ٢٠٠٦؛ علي سعد وسيد سنجي ٢٠٠٦؛ على الحديبي ٢٠٠٨، إيمان قطب ٢٠٠٩؛ وكذلك دراسة عثامنة فايز ٢٠١٠، قاسم البري ٢٠١١، خالد عامر ٢٠١٢؛ علي العبيدي ٢٠١٣، سحر فؤاد ٢٠١٣؛ بيان دحلان ٢٠١٤، عبد السلام خلف ٢٠١٥؛ محمد الحوامدة ٢٠١٥، حنان الشاذلي ٢٠١٩؛ عزيزة الحارثي، ٢٠٢٠).

-وأيضًا تتفق هذه النتيجة مع نتائج الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها حيث كانت النتائج دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات الأداء اللغوي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

الشفهي، مما يدل على أن تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية على البرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية كان له تأثيرًا إيجابيًا في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي:

١-البرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية أسهم بدور فعّال في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي؛ وذلك من خلال زيادة تركيز انتباه التلاميذ على موضوعات ومواقف التحدث، وما يتضمنه من عمليات، والتوصل إلى ما يتضمنه من أفكار، والتعبير عن أنفسهم في موضوعات مختلفة، وتنويع لنبرات الصوت، والتعبير بالإيماءات.

٢-ما تم اعتماده في البرنامج الحالي من تقديم اللغة الشفوية من خلال بعض الفيديوهات النموذجية؛ حيث تَمَّ إعدادها في صورة درامية تتوفر فيها عناصر حركية وصوتية تثير انتباه التلاميذ، ومن ثَم يقوم التلاميذ بمحاكاتها وأدائها دراميًا مستخدمين الإيماءات وتنويع نبرات الصوت، وهذا من شأنه أن يُنمي قدرتهم على نطق أواخر الكلمات وخروج الحروف من مخارجها الصحيحة.

٣-التركيز في كل درس من دروس البرنامج على مهارة أو مجموعة من مهارات الأداء اللغوي الشفهي، والتحقق من مدى اكتساب التلاميذ لهذه المهارات.

٤-اعتماد البرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية على مجموعة من الأنشطة اللغوية الواقعية والتي من شأنها اكساب التلاميذ القدرة على تنظيم أفكارهم أثناء التحدث.

٥-التركيز على نشاط المتعلم وتفاعله في اكتساب مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وتوظيفه العمليات العقلية، وخبراته السابقة.

٦-موازنة التلاميذ بين ما لديهم من معلومات ومعارف سابقة ترتبط بمهارات الأداء اللغوي الشفهي اللازمة لهم، وبين المعلومات الجديدة التي اكتسبوها، ودرايتهم بالمعلومات التي ما زالوا في حاجة إليها.

ولهذا فإن البرنامج القائم على مدخل الخبرة اللغوية عمل على تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى التلاميذ، فالتلاميذ يُركزون على الكيفية التي يتحدثون بها في موضوعات ومواقف مختلفة، مع اتباع مسارات التحدث الجيدة والتدريب عليها، والتركيز على الأنشطة الجماعية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

١-ضرورة استخدام مدخل الخبرة اللغوية في تعلم وتعليم مهارات اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة.

٢-ضرورة عقد دورات وورش عمل لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم على استخدام مدخل الخبرة اللغوية في تعليم فنون اللغة العربية ومهاراتها؛ من أجل ربط استخدام اللغة بواقع التلميذ وخبرته الشخصية، بما يشعره بأنه يتعلم اللغة ليستخدمها في حياته اليومية.

٣-ضرورة صياغة كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بطريقة لغوية تتناسب وخبرات التلاميذ اللغوية.

٤-الاستعانة بقائمة مهارات الأداء اللغوي الشفهي التي تَمَّ إعدادها في إرشاد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية إلى المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتَبَني هذه المهارات في دروس تعليم الأداء الشفهي، والعمل على تنميتها لدى التلاميذ.

ثالثًا: البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، وانطلاقًا من أن البحث العلمي يُثير من المشكلات أكثر مما يجيب عنها؛ فإن القيمة لأي دراسة تكمن فيما تثيره من تساؤلات وما تُظهره من مشكلات بحثية تصلح لأن تكون ميدانًا لدراسات أخرى، ومن تلك الدراسات المقترحة:

١-دراسة فعالية برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢-إجراء دراسات لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي الوظيفي، والإبداعي في المراحل التعليمية المختلفة باستخدام مدخل الخبرة اللغوية.

٣-برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على استخدام الخبرة اللغوية في تعليم مهارات اللغة العربية، وخاصة التحدث.

٤-فعالية برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

مراجع البحث

أولًا: المراجع العربية:

- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد فؤاد الحوامدة؛ عماد توفيق السعدى (٢٠١٥): دراسات العلوم التربوية، المجلد٤٢، العدد ١، ٢٠١٥، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.
- أحمد أحمد السيد (٢٠٠٦): أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنيا.
- إبراهيم بن علي الخشان (٢٠٠٣) : اكتساب التراكيب اللغوية لدي طلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، معهد تعليم اللغة العربية .
- أحمد فؤاد عليان (٢٠٠٠): المهارات اللغوية وطرق تنميتها، الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع.
- أميرة إبراهيم عوض (٢٠١١): فعالية استراتيجية قائمة على مدخل الخبرة اللغوية في تنمية مهارات الفهم القرائي والمفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، العدد(١٢)، ج(٤)، ١٦١٧-١٦٥٣.
- إيمان محمد قطب (٢٠٠٩): فعالية برنامج قائم على المدخل الكلى للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي – الكتابي) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
- تركي بن عطية المحمدي (٢٠١٣): فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- تشب وود (٢٠٠٦): معايير النمو (الأطفال من سن ٤-١٤ سنة)، مرجع للآباء والمعلمين، ترجمة بدر إبراهيم الشيباني، دار الكتاب التربوي، السعودية.
- جمال فرغلي الهوارى؛ عصام محمد أبو الخير (٢٠٠٥): أثر التفاعل بين التدريس باستخدام نمطي مدخل الخبرة اللغوية (فردية – جماعية) والأسلوب المعرفي (المخاطرة – الحذر) في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، العدد ٦٣، ص ص٢٦٤_٣١٦.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- جمال مصطفي العيسوي (٢٠٠٥): فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدي تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة العشرون، العدد ٢٢ ، ص ص٩٧- ١٣٩.
- حسن سيد شحاته (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٧، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ـــــــــــــــــــــ؛ زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، جمهورية مصر العربية.
- حنان عبد الحميد الشاذلي (٢٠١٩): فعالية برنامج مقترح قائم على البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- خالد محمود عرفان (٢٠٠٢): أثر التفاعل بين طريقة التعليم ونمط الاختيار على مستوي الأداء اللغوي الشفهي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- خلف الديب عثمان (٢٠٠٣): فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة العربية على بعض مهارات القراءة والكتابة لدي عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.
- راتب عاشور ومحمد مقدادي (٢٠٠٩): المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها)، ط٢، عمان، دار المسيرة.
- رانيا شاكر السيد (٢٠٠٤): برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدي الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، عين شمس.
- رشدي أحمد طعيمه، وآخرون (٢٠٠٨): المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ط٢، الأردن، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١١): أنشطة مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات التواصل الشفوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ١٤٦، ج١ي.
- سحر فؤاد إسماعيل (٢٠١٣): فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي في ضوء نظرية التعلم ذي المعني، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (رابطة التربويين العرب)، العدد ٣٩ج٤، يوليو ص ص١٨٥-٢٢٤.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- شيرين أحمد زكي (٢٠١٧): برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية لعلاج مُشكلات الازدواجية اللغوية وتنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- فتحي علي يونس (٢٠٠٠): التواصل اللغوي والتعليم، القاهرة. (ناقص الموقع انجليزي اكتبه).
- ـــــــــــــــ (٢٠٠٥): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص٨١-٨٨.
- فايزة السيد عوض (٢٠٠٧): طرائق تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الجزيرة للطباعة والنشر.
- عبد الحميد عبدالله عبد الحميد (٢٠٠٣): دراسات وبحوث في تربويات اللغة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ـــــــــــــــ (٢٠٠١): تقويم مستويات الأداء في التعبير اللغوي لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (٩)، ٢٠٧-٢٤١.
- محمود كامل الناقة (٢٠٠٠): الاختبار الشفوي، ورقة قدمت في المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد الثاني، ٥٩٢-٦١٠.
- ـــــــــــــــ؛ وحيد حافظ (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته. القاهرة، جامعة عين شمس.
- عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٠): تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، عمان-الأردن، دار الشروق.
- عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠١): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الله على مصطفي (٢٠٠٢): مهارات اللغة العربية، عمان، دار المسيرة.
- علي سعد جاب الله؛ السيد سنجي(٢٠٠٧): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي الأول، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، كلية التربية، جامعة بنها، ص ص ١٢٠٥-١٢٨٥.
- عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد (٢٠٠١): أثر اختلاف اختيار الموضوعات على مستوى التمكن من التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد٥، مارس.
- عبد المنعم حسن عثمان (٢٠١٤): دور مدخل الخبرة اللغوية في تشكيل الفروق الفردية بين طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وأثرها على التحصيل (دراسة ميدانية)، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية، السودان، العدد(١٨)، ٢٢٩-١٦٩، يونيو.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

- عثامنة محمد فايز(٢٠١٠): مظاهر الضعف اللغوي وأسبابه لدي الطلبة من وجهة نظر المعلمين في منطقة المثلث الشمالي، لواء حيفا، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- عزيزة مخضور الحارثي (٢٠٢٠): تقويم مستوي الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي باستراتيجياته، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، العدد(٧٣)، مايو ٢٠٢٠م.
- نبيل عبد الهادي؛ عبد العزيز أبو حشيش؛ خالد عبد الكريم بسندي (٢٠٠٣): مهارات في اللغة والتفكير، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نجوى أحمد خصاونة، وإيمان أحمد العكل (٢٠١٢): فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (١)، العدد(٤).
- نصر محمد مقابلة، وعبد الله أحمد بطاح (٢٠١٥): أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، العدد(٣٧)، ٣٦٢-٣٢٩.
- عيد عبد الغنى عثمان (٢٠٠٤): فعالية مدخل الخبرة اللغوية في إكساب بعض المفاهيم والاتجاه نحو تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٩٤)، مصر.
- قاسم البري (٢٠١١): أثر الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدي طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (١)، ص ص٢٣-٣٤.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): مهارات التحدث العملية والأداء، ط١، عمان، دار المسيرة.
- ـــــــــــــــ (٢٠١٤): المهارات اللغوية من الاكتساب إلى التعلم، الدمام، مكتبة المتنبي.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٨): إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- هناء فاروق خلف (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.73320.1004
ابريل (٢٠٢١)

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Burgess, D. (2003): " Language Experience Approach" Available at: www.csuchico.edu/ cme/ educ/BIMc281 ILEA.html.
- Rivera, R.(1985). Astudy of The Effectiveness and Appropriateness of Three method ological Approaches: Basal, Mixed, and language Experience with Return Migrant students in Humaco, Durtorico (Reading Bilinguolo) unpublished.
- Taylor, M.(2000): The language experience approach and Adult Learners, Eric Ed350887.
- Wurr, A. (2002) : Language Experience Approach Revisited: the use of 3 Personal Narratives in Adult L2 Literacy Instruction. The Reading Matrix. Vol. 2, No.l, April 2002.
- Yasin, W.(2002) : The Effectiveness of The Language Experience Approach on" Developing Some Reading Skills of Preparatory Stage Pupils in The Reader. Unpublished M.A. Thesis, Faculty of Education, Mansoura University.